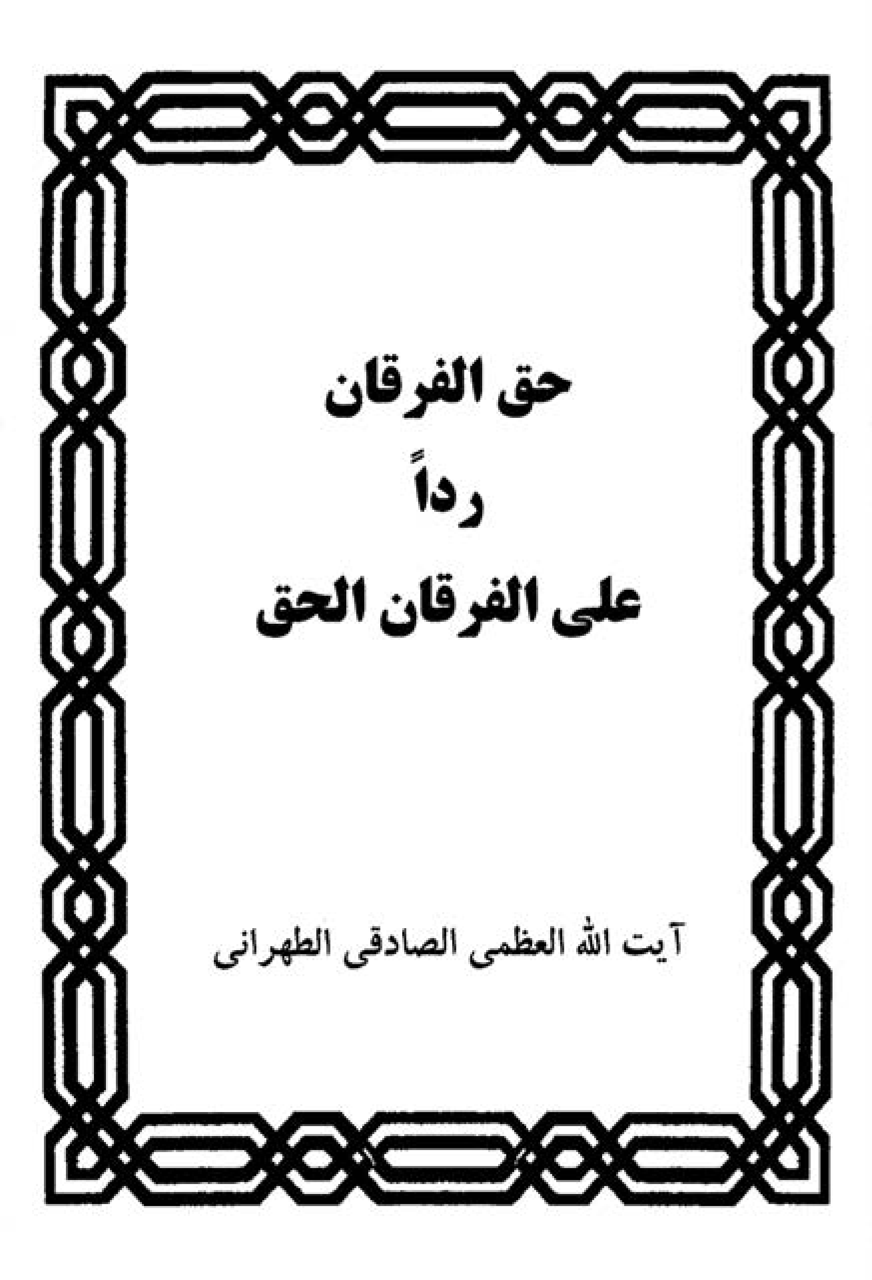


# حق الفرقان

# رداً

# على الفرقان الحق

آیت الله العظمی الصادقی الطهرانی

# حق الفرقان
# رداً على الفرقان الحق

آيت الله الصادقي الطهراني




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على كـافة المـرسلين المـعصومين لا سيما خاتم النبيين ﷺ والسلام على جميع عباد الله الصالحين.

الفرقان والحق حكمتان عاليتان مقتبستان من القرآن العظيم ولكن نجد في الكتاب المسمى بالفرقان الحق! مضادات للفرقان والحق، حال ان الفرقان يعني الفارق المحتوم بين الحق والباطل، ولكن مؤلف هذا الكتاب خلط بين الحق والباطل فاظهر الحق بمظهر الباطل والباطل بمظهر الحق، ونحن نجيب باذن الله عن كافة شطحاته ضد الحق المرام، وهو في الحق القرآن العظيم حيث يهدي الى الحق كله.

في هذا الكتاب اقتباسات من آيات القرآن وكلمات منه دون سناد الى القرآن نفسه ـ مع تخريفات ضده، وهو يرد عليها بتخيلات وتخبلات من عند نـفسه ومـن الانـجيل المحرّف المتناقض بعضه مع بعض.

ففي الفرقان الحق! هذا، جموع من الإفتراءات و نكايات ضد القرآن والمسـلمين الحقيقيين نرد عليها بادلة تزيل أعلتهم تماماً

وقد سبقه كتابات ضد القرآن مثل (الكتاب والقرآن) للاستاذ حداد البيروتي رئيس مطارنة الشرق الأوسط في اربعة مجلداً، وردنا عليها فـي كـتبنا الثـلاث: المـقارنات

وعقائدنا ورسول الاسلام في الكتب السماوية، وفيها نقد شامل على كل ما كتب ضد القرآن العظيم.

في هذا الكتاب نجد سوراً باسماء السور القرآنية، ونجد السورة الاولى باسم «سورة الحمد» مبتدءً بقوله «باسم الآب الكلمة الروح الآله الواحد الأوحد» وقد هدم البسملة لفظياً ومعنوياً في جهات عديدة. يندد فيها بأمة القرآن ككل.

فنقول اولاً: الآب لغة يونانية بمعنى الخالق، فليس كلمة ولا روحاً بل هو ذات مجردة عن كافة الكلمات والارواح وسائر ما للممكنات من ذوات وصفات، والله هو اسم الذات الشامل لكافة الصفات الذاتية وهي واحدة حقاً مع الذات.

ثم الآله الواحد لا يوصف بالأوحد، لأن وحدة الآله لا نظير لها، فكيف هو الأوحد، فلا واحد بجنبه حتى يكون هو الأوحد منه، ثم الكلمة والروح عبارتان اثنتان عن المسيح والروح القدس، فكيف تكون هذه الثلاثة واحداً فضلاً عن الأوحد، ثالوثاً هو سالوس في ذات الله، مخالفاً للبسملة في تعريف الله، إلاّ في الآب: الخالق، صفةً من صفات الله، ثم بديلاً عن الرحمن رحمة عامة، الكلمة الحادثة، ومن ثم على الرحيم: الروح، وليس لله جسم ولا روح، فإنه مجرد عما للكائنات كلها، من وجودات وحالات وامكانات.

### ص ٧ الجملة الثانية:

### (مثلث التوحيد موحد التثليث ما تعدد)

ولكن التوحد توحيد هو غير ما تعدد، وهذا يعنى أن الواحد الحقيقي ثلاثة والثلاثة واحدة! و هذان تناقضان اثنان. كما يتكرران بالفاظ مختلفة طوال الفرقان الحق!!!

**الجملة الرابعة:**

**(كلمة لم يولد)**

ولكن كل كلمة لفظية أو عينية حادثة مولودة. فكيف لم يولد. ثم الكلمة، المعني منها المسيح عند كثير من المسيحيين، هو مولود من مريم عليها السلام فكيف لم يولد! فقد ولد ولم يولد! وهذا تناقض بيّن.

**الجملة الخامسة:**

**(روح لم يفرد)**

فاذا كان المعني من الروح هو الله تعالى فيكف لم يفرد؟ وإذا كان هو الروح القدس فكيف لم يفرد؟ وهذان تناقضان، فقد بدأ المولف بالثالوث كما في كتابه كله وهو اشراك. فهو يستعين باسم الثالوث إشراكاً بالآله الواحد، وهذه تناقضات عدة في آية واحدة هي الأولى من آياته السبع مشابهة، سبعٌ يناقض سبع القرآن إلا في الآب: الخالق: الرحمان.

**ص ٩ سورة الفاتحة (١)**

**(هو الفرقان الحق)**

ولكن الفرقان ـ وهو يعني التمييز بين الحق والباطل ـ هو كلّه حقّ ولا فرقان باطلاً حتى يقابله الفرقان الحقّ.

وتتمة الكلمة الاولى مهما كان حقاً ولكن الأحق منه القرآن العظيم لفظياً ومعنوياً: ﴿ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم﴾ والتي تشمل كافّة الالفاظ ومعانيها قياماً وقيمة واستقامة، فلا مثيل للقرآن حتى في ألفاظه في الصحة والفصاحة.

الجملة الثالثة

(ويهدم صرح الكفر)

ولكن ليس للكفر صرح فهو باطل على طول الخط في مخافض ودركات.

الجملة الرابعة:

(ويشفي نفوس الحاقدين)

ولكن الشفاء الربانية ليست خاصة بالحاقدين، لاسيّما المشركين والملحدين، فكيف يخص ذلك النزع غلّ صدور الحاقدين.

الجملة الخامسة:

(ويطهّر نجس الزنى)

والنجاسات المعرفية كثيرة وفيها ما هي أزنى من الزنى كالكفر بدركاته، ثم لا تناسب بين سورة الحمد وتطهير نجس الزنا.

الجملة السابعة:

(فيا ايها الذين ضلّوا من عبادنا)

وعبادنا مكررة في جملات كثيرة بالنسبة للكافرين، حال أن عبادنا تعني ميزة جامعة للعبودية وهي تقابل عبادة الشيطان (نا) في مثل عبادنا لا تعني جمعية ذات الله ولا جمعية مجمعة في الله، انّما تعني كافة الربوبيات الآلهية، فمن جمع في نفسه كافّة الربوبيات اخلاقاً وعقائد واعمالاً صالحةً فهو في عبادنا، والمولف أخطأ في تكرار

(عبادنا) بالنسبة للكافرين ككّل، ومن ثمّ هل الله يوحي الى غير نبي كصاحب الفرقان الحق! حتى يقول له: من عبادنا، كما تكرر في هذا الكتاب بصور مختلفة؟ أو أن صاحب هذا الكتاب آله ليقول «عبادنا».

## ٢) سورة المحبة

**الجملة الاولى:**

**(فلو نطقتم بألسنة العالمين وبلغة البلاغة والاعجاز وتكلمتم عن المحبة فكلامكم لغو وخيرٌ لكم لو بقيتم صامتين)**

وهل إن كل كلام يعني خيراً معرفياً أو عملياً امّا أشبه، لغو إن لم يكن عن المحبة، فكل خيرٍ يختص بالمحبة دون معرفة وعملية صالحة! وهذه سريرتهم و سيرتهم، تركاً لعقائد واعمال صالحة بادعاء المحبة، كما يقوله بولس ضد الشرعة الربانية.

**الجملة الثانية:**

**(ولو كنتم انبياء وأوتيتم الحكمة واطلعتم على الغيب وآتيتم بالمعجزات دون محبة فلا حول لكم ولا منه وانما انتم مفترون)**

فهل إن كل خيِّر ممن أوتي الحكمة واطلع على الغيب واتي بالمعجزات شرٌ دون المحبة، وهل الخير كله محبة وهو أمرٌ قلبي، ثم المعارف الحقة والاعمال الصالحة كلّها افتراء، ثم هل تجتمع النبوة والحكمة وعلم الغيب وعمل المعجزات مع ترك المحبة، وهما من لوازمها!

وكذلك الجملة الثالثة حتى العاشرة.

وكل هذه العشرة تركز على ان المحبة هي الخير فقط وما سواها شرٌ، فمن يحب شخصاً ولكن يظلمه ويقتله ويفتك به، هذا ليس شريراً لان الخير محصور في المحبة فقط!

## ٣) سورة النور

### الجملة الثانية:

(واقتربت الساعة وانشق الباطل)

الجملة الاولى هي من القرآن العظيم، والتالي لها من القرآن نفسه (وانشق القمر) وهما يعبّران من الآيات الربانية، ومختلق هذا الكتاب يقول وانشق الباطل! وليس في اقتراب الساعة أيّ انشقاق للباطل أو غيره لان كل باطل انشق وانمحى بالقرآن وهو اعظم المعاجز الباقية الى يوم القيامة، بل هو بيان لاقتراب الساعة القيامة، فانما انشق القمر، معجزة ربانية مؤقتة محمدية، وهي من علامات اقتراب ساعة القيامة.

### الجملة الرابعة:

(والذين طمسوا على اعينهم بايديهم)

الغلطة الاولى طمسوا بديل لمسوا، والطمس على الأعين ليس بالايدي ألا يبصر نور الحق بل هو طمس معرفي لكيلا يبصر بالبصيرة نور الحق.

### الجملة السادسة:

(لقد جاءكم الفرقان الحق يبين لكم الرشد من الغيّ)

ولكنه هو يضل المهتدين إلى الباطل لفظياً ومعنوياً، فلا حق له الا ما ذكر من آيات الذكر الحكيم، وهو ينقدها بنقدٍ كاذبٍ.

**الجملة السابعة:**

**(انا انزلناه نوراً على قلب صفينا)**

بالرغم من ان نور الوحي الرسالي المَنزل على قلوبهم منتهٍ بالوحي على المسيح عليه السلام ـ حسب ما يقوله المسيحيون ـ، فمن هو هذا الصفي الذي انزل على قلبه الفرقان الحق؟ هل هو نبي بعد الانبياء بعد المسيح عليه السلام ام هو غير نبي فكيف انزل الله عليه الفرقان الحق!

## ٤) سورة السلام

**الجملة الرابعة:**

**(تزعمن بانا نحب الذين يعملون في سبيلنا وانا كتبنا القتال على المؤمنين)**

فهل القتال في سبيل الله المكتوب على المؤمنين زعمٌ و بهتان! اذا فالسكوت والخمود قبال المحاربين للمؤمنين خيرٌ والسكوت عن الظلم ظلمٌ فهل يكون الظلم خيراً كما تتقولون.

**الجملة السادسة:**

**(فانّى يكون القتل سبيلنا وانّى نكتب على عبادنا المؤمنين ان يكونوا كفرة مجرمين)**

وهل انّ القتال في سبيل الله كفر و اجرامٌ. فاذن القتال في سبيل الشيطان إكرام وإيمان أم السكوت فيهما حيث نبقى بلا دفاع!

**الجملة الثامنة:**

**(فاحياكم بكلمة الانجيل الحق.. ثم يحييكم بنور الفرقان الحق)**

وهذا دعاءٌ بنزول الوحي بعد ختامه ـ كما يقولون ـ على من الّف الفرقان الحق! وهذا كفر بالحق كله، وقد تكرر ويتكرر حتى آخر الكتاب.

**في الجملة العاشرة:**

ينتقد ـ كما انتقد على طول خط الكتاب ـ قصة القتال في سبيل الله كما أمر الله سبحانه به في كتابات الوحي فلا نكرر نقضه.

**الجملة الحادية عشرة:**

**(لقد افتريتم علينا كذباً بانا حرّمنا القتال في الشهر الحرام ثم نسخنا ما حرّمنا فحللنا فيه قتالاً كثيراً)**

ولكن القرآن حرّم القتال في الشهر الحرام على طول الخط، وما نسخ هذا التحريم، انما امر بقتال من يقاتلون المؤمنين في الشهر الحرام والبلد الحرام كما في سائر الأشهر، وتختص هذه الحرمة بالشهر الحرام اذا لم يقاتلوكم.

## ٥) سورة الايمان

**الجملة الاولى:**

**(وحرّفتم آيات الانجيل الحق...)**

وهذا اعتراف من هذا المؤلف أن الانجيل محرّف، فكيف يستند بالانجيل المحرّف لإبطال حقائق رزينة رصينة من القرآن العظيم، وهل إن القرآن الناقد تحريفات في الإنجيل كاذب، فالإنجيل كما هو الآن لم يحرف، فهو على تناقضه وحي رباني!

## ٦) سورة الحق

**الجملة التاسعة:**

**(يا ايها الناس اذا جاءكم رسولٌ او نبيٌ او ملكٌ من السماء بغير ما جئناكم به في الانجيل الحق والفرقان الحق من بعده فلا تسمعوا اليه ولا تتبعوا سبيله فهو مارق كافر وشيطان اثيم).**

نقول اولاً: (اذا جاء رسول او نبيٌ او ملك من السماء بشيء هل نكذّب هولآء الاكارم المعصومين تخصيصاً للحق بما انزل في الانجيل، والفرقان الحق! فاما ما انزل في اصل الانجيل هو بعض الحق، ثم ما اختلق في الفرقان الحق! جلّه باطل يخالف الانجيل والفرقان وكل كتابات الوحي.

وهذا تكذيب لكافة رسل الله في ما جاءوا من الله الى المكلفين.

وثالثاً ترجيح لفرقانكم ـ وهو ليس وحياً رسولياً ـ على رسل الله غيركم! والمسيح عليه السلام.

فكيف يفضل فرقانكم وهو ليس وحياً ربانياً على كلّ وحي ربّاني سوى الانجيل

ابطالاً لسائر الوحي على سائر النبيين!

**الجملة العاشرة:**

**(وحذرناكم في الانجيل الحق من الانبياء الأفاكين...)**

وهل انّ كافة الانبياء ـ غير المسيح الموحى اليه وغيركم غير الموحى اليه ـ أيكونون كذبة فانتم توحدون الحق في هذا الانجيل المحرف وفي كتابكم المختلَق.

## ٧) سورة التوحيد

**الجملة الثانية:**

**(فسواء تجلينا واحداً او ثلاثة او تسع وتسعين فلا تقولوا ما ليس لكم به علم)**

هل القول بتوحيد هذين النقيضين ليس لنا به علم؟ ولكن التناقض الباطل معلوم عند اهل العلم أن يتجلى الله واحداً أو ثلاثة أو تسع وتسعين: كثرة في وحدة ووحدة كثرة، وهذا تناقض بيّن بيناه كراراً.

**الجملة الرابعة:**

**(ولا تقربوا الزنا إنه فاحشة المؤمنين)**

وهل المؤمنون ياتون بفاحشة الزنى والكافرون لا ياتون بها؟! إذاً فالمؤمنون مخطئون والكافرون مصلحون لأن فاحشة الزنا ليست للكافرين فاحشة!

**الجملة السادسة:**

**(وماكان لكم ان تدينوا عبادنا وتحكموا عليهم أكانوا مشركين أو موحدين أو على صراط ذي عوج ام على صراط مستقيم فستدانون بما كنتم تدينون)**

وكيف لا ندين المشركين والذين هم على صراط ذي عوج! فهل نسكت على ضلالهم أو ندينهم او لا ندينهم على خرافاتهم وانحرافاتهم، فكيف تدينون انتم غير المسيحيين مهما كانوا مسلمين على صراط مستقيم. وهل ندان ونعذب ـ نحن المسلمين ـ اذا ندين المنحرفين المعاندين.

**الجملة السابعة:**

**(وما ارسلنا من رسول يدين عبادنا قبل يوم الدين)**

وكافة رسل الله مأمورون لكي يدعون الى الله، وبادانة من يدعون من دون الله موعظة لهم، واذا عاندوا مستمرين يعاندونهم بأمر الله كما يعانَدون، ولقد كرر تكذيب هذه الإدانة الربانية في هذه الجملات الاربعة عشر بعبارات مختلفة.

## ٨) سورة المسيح

**الجملة الثالثة:**

**(وافتريتم على عبادنا المؤمنين كذباً بانهم قالوا بانا اتخذنا صاحبة واتخذنا منها ولداً)**

هذه ليست فرية بل هي مستفادة من نصوصٍ انجيلية ومن كثير من العلماء المسيحيين كما انتم تكررونه في فرقانكم الحق! وكما ذكرناها بصورة مفصلة في كتاب

(عقائدنا) أن المسيحيين قالوا إن الله اتخذ ولداً، ويرد عليه القرآن: «أنّى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة»!!

وقضينا على اتخاذ الولد ولادة ذاتية او ولادة تشريفية، لان التشريف مجاز ولا يجوز المجاز إلا إذا أمكنت الحقيقة.

**الجملة الرابعة:**

**(وزعمتم أن الانجيل الحق محرّف بعضه فنبذتم جلّه وراء ظهوركم...)**

ولكن الإنجيل الحالي ينادي بنفسه أنه محرّف ونحن على ضوء القرآن نكذّب محرفاته ونصدّق وحي الانجيل الحقّ، دون تكذيب لكله اللهم إلاّ نسخاً لبعضه.

**الجملة الثامنة:**

**(وليس البر أن تولوا وجوهكم قبل الجنوب والشمال)**

ولكن الأصل ـ كما في القرآن ـ قبل المشرق والمغرب ـ وهما جهتان أصليتان، وقد كانوا يولّون وجوههم قبلهما تاركين قبل الجنوب وهي مكة المكرمة.

**الجملة الثالثة عشر:**

**(وقام من انفسكم من كافأ نفسه بكلمتنا وروحنا عيسى المسيح وبرسلنا الصادقين فما احيا الموتى وما أبرء الأكمه والأبرص وما جاء بآية بإذننا فما آذنا له بذلك فما كان من المرسلين).**

وهذه فرية وقحة على المسلمين حيث هم مقرون بهذه المعجزات المسيحية باذن

الله تعالى كما في نص القرآن.

### وكذلك الجملة السادسة عشر:

(وزعم بأننا قلنا يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمّي إلٰهين من دون الله...)

وهذه ليست فرية قرآنية على المسيحيين، بل هي منصوصة في هذا الإنجيل وملحقاته وكما يقول المسيحيون ذلك التقول البارد كما ذكرنا في كتاب (عقائدنا)

### الجملة السابعة عشر:

(ونحن الواحد الأوحد وما نحن بمقتسمين)

بل أنتم مقتسمون ذات الله تعالى إلى ثلاثة أقانيم، ثم الواحد الأوحد غلط كما سبق في بسم الآب...

### الجملة الواحدة والعشرون:

(وقلتم وآتينا عيسى الانجيل فيه هدىً ونور وهو موعظة للمتقين)

وهل إن ايتاء الإنجيل لعيسى ابن مريم عليه السلام وحياً هذا فرية، وان فيه هدى ونور وموعظة للمتقين فرية؟ نعم هذا الانجيل الموجود المحرف فرية وقحة في محرفاته.

### الجملة الثانية والعشرون:

(ومن يتبع غير ملتنا ديناً فلن يقبل منه وهو قول المنافقين)

ولكن في القرآن ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه) والإسلام إسلامان إسلام عامّ يشمل كلّ الكتابيين الذين أسلموا لله كما يصرّح بذلك القرآن العظيم مثل قوله تعالى (ومن يسلم وجهه إلى الله وهو مؤمن فقد استمسك بالعروة الوثقى) وهذه الآية تعمّ كافة من اسلم وجهه الى الله ايّاً كان وكيف ما كان، ثم قوله تعالى بالنسبة لإبراهيم الخليل (حنيفاً مسلماً) يصرح بانه كان مسلماً والاسلام الثاني هو الإسلام الأخير القرآني المحمدي، فلا يقبل الإسلام المسيحي واليهودي وامثالهما اذ إن الاسلام القرآني نسخ ساير الإسلام حيث نسخ بعض الأحكام منها.

## ٩) سورة الصلب

### الجملة الخامسة:

**(انا نحن روح وحق ومحبة وايمان)**

هل ان الله يومن بغيره حتي يكون من صفاته ايمان ولكنه يؤمن غيرَه اذا آمنوا به فليست ايمانه ومحبته وحقه كغيره، وليست له روح انما هو مجرد طليق «ليس كمثله شيء» فهو (باين عن خلقه و خلقه باين منه).

### الجملة الثامنة:

**(وما كان لبشر أن يصلب كلنا وان يقتل روحنا...)**

أولاً لا يقول المسلمون انكم قائلون بقتل روح المسيح. ونما ينكرون صلب بدنه ثم ينكرون صلب الله ومن اقانيمه (روحنا) وهو المسيح!

**الجملة العاشرة:**

**(انما صلبوا عيسى المسيح ابن مريم جسداً بشراً سوياً وقتلوه يقيناً...)**

ولكنهم ما قتلوه يقيناً كما في الانجيل والقرآن، ولا سيّما القتلة اللعينة كما تقولون، انما قتل ولعن بقتله لكي لا يُلعن الآخرون وقد ذكرنا رداً على هذه القتلة في كتاب (عقائدنا)

**الجملة الحادية عشر:**

**(وما الارواح الا من لدنا والينا المعاد وما الاجساد إلا من الأرض وعليها مرجعها ما خلا جسد كلمتنا المسيح...)**

ولكن كل شيء من الله أرواحاً وأجساداً، وكلها راجعة الى الله حيث الجنة والنار تصيبان كلا الارواح والاجساد، دون خصوص الارواح، لأن الارواح والاجساد شريكان في الطاعة والعصيان ولابد من الاثابة او العقاب لكليهما، وهذا عدل و فضل من الله العادل الحكيم وكما يقول به القرآن وبعض الآيات الانجيلية.

## ١٠) سورة الروح

**الجملة الاولى:**

**(يا ايها الذين ضلّوا من عبادنا اذا سئل أحدكم عن الروح قل الروح من أمر ربي فما اوتيتم من العلم كثيراً او قليلاً وما سئلتم اهل الذكر الذين بشروا بالذكر قبل جاهلية ملتكم مئآت السنين)**

هذه الروح المذكورة في هذه الآية القرآنية ـ مع غِيار الا قليلاً بـ(كثيراً او قليلاً) ـ

أصله في الروح القرآني، حيث كان يظن البعض ان القرآن من محمدﷺ ومن امره فاجيب بـ﴿قل الروح من امر ربي﴾ يعني القرآن وهو روح الارواح كلّها، وانّما هو من أمر ربي ووحيه دون عقلية محمدية، والدليل على ذلك ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد به علينا وكيلاً﴾

وهذا من الدليل على أن هذ الروح المسؤول عنه هو القرآن العظيم، أولاً ومن جهةٍ عامة تشمل الروح كافّة الارواح النباتية والحيوانية والجنية والملائكية والإنسانية والايمانية والعصمة، فكلّها من أمر ربّي وعلى هامشها الاجساد، وان الله خالق كلّ شيء، وهذه البشارة بالروح قبل القرآن وفيه بشارة بالارواح القدسية الرسالية لاسيما روح محمدﷺ فالقرآن هو محمدٌ ومحمدٌ هو القرآن، وليست تختص هذه البشارة بالمسيح عليه السلام ثم وليست روح المسيح من ذات، الله بل كافة بني آدم ارواحهم بين الارواح وهي في الإنسان متكاملة والأكمل منها ارواح النبيين وكما قال الله تعالى حول الأرواح الانسانية كلها ﴿ونفخت فيه من روحي﴾ وقال بالنسبة للمسيح عليه السلام (روحنا) و (نا) هنا تعظيم لروح المسيح عليه السلام.

## ١١) سورة الفرقان

**الجملة السادسة:**

**(واذا تتلى عليهم آيات الفرقان الحق قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذه ان هو إلا أساطير الأولين)**

هذا التحدي انما يختص بالقرآن العظيم لا (الفرقان الحق)! لأن فيه بواطل عدة يأتي بها كافة اهل الباطل وياتي بصحيحه الأفصح والأصح الأشخاص العاديون فكيف

بالعلماء!

**الجملة التاسعة:**

(ولو ان فرقاناً سيرت به الجبال أو قطّعت به الارض أو كلّم به الموتى لكان هذا الفرقان الحق أقوى وأقوم)!

بل هذا الفرقان أغوى من كل غويٍّ وإنما قطّعت به اراذل القلوب وكلّم بـه مـوتى القلوب.

# ١٢) سورة الثالوث

**الجملة الاولى:**

(يا ايها الذين اشركوا من عبادنا أدعونا أو ادعوا الرحمن أو ادعوا الرحيم اياً ما تدعوننا فلنا التجليات الحسنى جمعياً مثلثة موحدة فرداً وتراً فانّى تشركون...)

بل إنما المشركون أنتم حيث تثلّثون ذوات مختلفة: أباً وابناً وروح القدس، في ذاتٍ واحدةٍ. وذلك يختلف عن صفات ذاتية لله تعالى. وهي في تعبيرات لفظية ثـلاث وفـي الحق هي واحدة، لان الله تعالى واحد حقيقي لا جمع فيه إلا جمع الأسماء حيث تشير الى حقيقة واحدة لا أباً والداً ولا ابناً مولوداً ولا وسيطاً بينهما: روح القدس.

**وكذلك الجملة الثالثة الآتية:**

(تجليات ثلاث من ذات واحدة)

حال ان الله تعالى لا يتجلى في خلقه بتجلٍ واحدٍ، فضلاً عن تجليات ثلاث، فذات

المجرد الواحد الطليق لا يتجلى في غيره، وهو مادي ام مادة، فان المباين لا يتجلى في مباينه وانما يخلقه لا توليداً من ذاته او من صفاته، وانما يخلق لا من شيءٍ او من شيء خلقه فهو «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

**الجملة الرابعة:**

**(واتخذونا بالإيمان آباً وشهدنا ابناً رحماناً وعرفونا روحاً رحيماً فما ظلموا انفسهم وما كفروا وما كانوا مشركين)**

بل هم من المشركين حيث خلطوا بين الأب والآب، فالأب هـو الوالد وليس الله والداً، والآب ـ وهو لغة يونانية ـ هو الخالق وهو الخالق الوحيد (ثم شهدوا ابناً رحماناً) فليس الابن رحماناً ولا الروح رحيماً انما الرحمن الرحيم هو الآب الخالق.

**الجملة الحادية عشر:**

**(وما نطقوا عن الهوى الا هو وحي شيطان رجيم)**

والهوى انما هي من الشيطان فكيف ليس نطقه عن الهوى بل هذه الجملة هو وحي شيطان رجيم لان الهوى من الشيطان الرجيم وهذا تناقض بين!

وهنالك عديدٌ من هذا التعبير عن تثليث الواحد وأن الواحد يثلث فلا نعيد كـلاماً لابطاله.

## ١٣) سورة الموعظة

**الجملة الثالثة:**

**(وقلتم لا تنقض الأيمان بعد توكيدها ثم نسختم قولكم بـقولكم ان الله قـد**

فرض لكم تحلّة ايمانكم)

«لا تنقضوا» ثم ولكن «قد فرض الله تحلّة ايمانكم» تعني الأيمان غير الصالحة فلا تناقض بينهما.

## ١٤) سورة الحواريون

**الجملة الثانية:**

(وحفظوا الانجيل الحق في الصدور سنين عدداً ثم دوّنه نفر منهم باعيننا وانا له لحافظون)

وكيف حفظوا الانجيل الحقّ وفي اناجيلهم تناقضات ومضادّات، فهل هذه هي الحقّ وكلّ انجيل يناقض نفسه ويناقض أناجيل أخرى.

ثم الحواريون ما كانوا أنبياء، ولا عدولاً إلا البعض منهم، ولذلك سالوا عيسى عليه السلام أن يأتيهم مائدة من السماء ليومنوا بالمسيح كما في القرآن العظيم.

## ١٥) سورة الاعجاز

**الجملة الثانية:**

(فرقان حق صنوا الانجيل الحق)!

فإذا كان الإنجيل الحق وحياً من الله إلى المسيح عليه السلام كما قال الله تعالى: وآتيناه الانجيل! فهل ان مولف الفرقان الحق! نبيٌ بعده يوحى اليه! والاناجيل خاتمة الوحي كما يقولون.

والإنجيل الحق محرّف بتدجيل من علماء إنجيليين، ولكن الفرقان الحق محرّف في

نفسه حيث ياتي بخرافات ومناقضات كثيرة.

**الجملة الثالثة عشر:**

**(ولئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بآية من مثله لا ياتون بقبس من نوره...)**

وقد أتى كثير من الانس المجانبين المناقضين اشياء من مناقضات الفرقان الحق، ولكن مولف (فرقان الحق!) أضل بكثير من هؤلآء حيث اتى بما لم يات به ساير الضالّين.

## ١٦) سورة القدر

**الجملة الثامنة:**

**(وزعمتم بأنا أرسلنا من لم نرسل...)**

فمن هو الزاعم ان الله ارسل من لم يرسله، وما هو القدْر في ذلك الزعم المفترىٰ إلا غدر! وقد تكرر نزول الوحي على صاحب الفرقان الحق! بخلاف العقيدة الانجيلية انه خاتمة الوحي!

## ١٧) سورة المارقين

**الجملة السادسة:**

**(وإذا قيل لكم آمنوا بما أنزل من الفرقان الحق قلتم نؤمن بما أنـزل عـلينا ونكفر بما وراءه...)**

ولكن الايمان بالفرقان الحق! باطل وكفر لأنه ايمان بالباطل، ثم الايمان بكـتاب

الوحي الخالص عن التحريف ولا سيّما القرآن العظيم ايمانٌ بالحقّ، ثم هذه القولة الفاتكة انما هي من اليهود والنصارى، اذ لم يكونوا مؤمنين بالقرآن.

**الجملة الثانية عشر:**

**(ومن القسيسين والرهبان طائفة قد ضلّوا وأضلّوا وكانوا من المارقين...)**

ومولف (الفرقان الحق) اضل سبيلاً من كافّة الضالين والمارقين.

## ١٨) سورة المؤمنين

**الجملة الخامسة:**

**(وضل الانسان حيناً من الدهر في ضلالٍ بعيدٍ حتى كلمناه بالانجيل الحق ثم افضلنا عليه بنورٍ بالفرقان الحق...)!**

وهذه من الدعاوي الضالة حيث تنكر كل حق من وحي الله قبل الانجيل، وفي الانجيل تصريحات بحق الوحي على نوح وابراهيم وموسى والنبيين بينهم، وخاتمهم محمدﷺ فمولف (الفرقان الحق)! يكذب الانجيل الحق رغم تصريحاته بحقائق الوحي قبله.

## ١٩) سورة التوبة

وفي سورة التوبة تكرارات مما سلف من نكران الوحي قبل الإنجيل والفرقان الحق!؟

## ٢٠) سورة الصلاح

وليست في سورة الصلاح صلاح الا ما ذكر فيها من آيات الذكر الحكيم، والزائد عليها زخرفات مكررات لا نكرر الجواب عنها.

## ٢١) سورة الطهر

**الجملة الحادية عشر:**

**(وقلتم افكاً ألا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلاً)**

وهل إن النهي عن قرب الزنى افك ،إذا فالأمر به خلاف الإفك.

**الجملة الثانية عشر:**

**(وأمرتم باقترافه فعلاً مثنى وثلاث ورباع وما ملكت ايمانكم...)**

والهاء في (باقترافه) راجعة الى الزنا وهي مؤنثة، ثم مثنى وثلاث ورباع انما هي في حقل النكاح دون الزنى فإن النساء اكثر من الرجال بكثير فاذا اختصت حلية النكاح بواحدةٍ فهل البقية من النساء يصبرن على العزوبة أو يزنين؟ ثم الجمع بين عديدٍ من النساء لحد الأربع رحمة شاملة عليهن اذا لم يكن فيه ظلم جنسياً أو مالياً أو خلقياً أو عقيدياً، او اجتماعياً.

فتعدد الزواج مشروط بالفضل والعدل بالنسبة للرجال وللنساء وللمجتمع، فاذا تساوى عدد الرجال والنساء فلا تعدد في الزواج لأنه ظلم، وحتى الزواج بواحدة إن لم يكن عدلاً شخصياً فحرام لقوله تعالى **﴿وان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم﴾** من أمة، أو ترك لأصل الزواج، فهل هذه زناً، والجمع في الزنا لكم نكاح وعدل!!!

وانتم المسيحيون تجمعون بالعديد من النساء في الزنا فهل إنّكم صالحون في الزنا ونحن المسلمين غير صالحين في النكاح الصالح!.

وفي نفس الكلمة (ولاجناح عليكم اذا طلقتم النساء فان طلقتموهن فلا يحللن لكم من بعد حتى ينكحن ازواجاً غيركم) فهل يعد هذا من زناً وفحشٍ وفجورٍ. ولكن من الفحش والفجور هذه الفرية على القرآن العظيم فانه يقول ﴿الطلاق مرتان﴾ ثم يقول ﴿فان طلقها﴾ يعني في المرة الثالثة ﴿فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره﴾ وذلك تاديب او تدريب للمطلق ان لا يطلق كما يشتهي الا في حرج او عسر ثم اذا نكحها بعد نكاحها بغير الزوج الاول فلا يطلقها من دون عسرٍ.

## ٢٢) سورة الغرانيق

**الجملة الثانية:**

**(وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي إفكٍ يوحى...)**

وذلك تناقض كما يكرر، فهل إن النطق عن غير الهوى إفك، ولكن عن الهوى ليس إفكاً!

## ٢٣) سورة العطاء

**الجملة الاولى:**

**(يا ايها الذين ضلّوا من عبادنا لقد قيل لكم النفس بالنفس والعين بالعين والسن بالسن وقلنا ادفعوا السيئة بالحسنة فإن لُطمتم على الخد الأيمن فيسروا الأيسر ولا تنقموا من المعتدين)**

ولكن النفس بالنفس... هذه الضابطة العادلة الكتابية، ولا سيما الإسلامية، ويستثنى ما إذا لم يقابل العين بالعين اذ كان فيه إصلاح للمعتدي، ولكن إذا تشجع على الإعتداء فعدم التعرض له اعتداء، حيث يشجِّع بالسماح أن يعتدى على غيرك.

الجملة السابعة:

(وقيل لكم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله وكلوا مما غنمتم حلالاً طيّباً وهذا قول الظالمين)

ولكن خلاف هذه الحقيقة العادلة هي قول هؤلاء الظالمين لان الله تعالى يقول في آيات عدة من القرآن ﴿قاتلوا الذين يقاتلونكم﴾ فهل الذين يقاتلوننا ويتعرضون لأنفسنا وعقائدنا واعراضنا لا ندافع عن أنفسنا بل نجعلها هدراً؟ هذا ظلم مبين!

فالحروب الاسلامية كلّها ضد المعاندين المحاربين لأنفسنا وعقائدنا، والسكوت عنهم ظلم بانفسنا، و﴿جزاء سيئة سيئةٌ مثلها﴾ إلا اذا أمكن أن ندفع السيئة بالحسنة لا أن نؤكد السيئة بسكوتنا ثم نرى في امثال الحروب الصليبية محاربات من اصحاب الصليب ضد المسلمين دون ان يحاربوهم!

## ٢٤) سورة النساء

الجملة الثانية:

(تقتنون ما طاب لكم من النساء كالسوائم تاسروهن حبيساتٍ وهنّ حرث لكم أنّى شئتم ذلك هو ظلم وفجور فأين العدل...)

ولكن الإسلام رفع كافة الظلامات عن النساء وجعل حقوقهن مثل الرجال في مثل

قوله تعالى ﴿ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف﴾ فهنا خطوط ثلاث: الأولى: الحظوظ الجنسية والمادية والخلقية وأمثالها فهي متماثلة بين الرجال والنساء، ثم حقوق للرجال لرجولتهم وحقوق للنساء لانوثتهنّ، والعدل حاكم بينهما كما يحق، وبكلمة مختصرة ﴿المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض﴾ و﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾ والكرامة الايمانية هي التي تفضّل إنساناً على آخر ولو كان المفضل عليه فقيراً انثى، والمفضل ذكراً غنيّاً.

و ﴿ما طاب لكم من النساء﴾ تعني الطيبة الإنسانية والايمانية، فكما يطيب الرجال للنساء كذلك طيبة النساء للرجال، وهنّ حرث لهم بصورة عادلة وسيرة كاملةٍ فلا فضل لبعض على بعض إلا بفضل التقوى دون غيرها.

وفي القرآن العظيم لم تات سورة الرجال، اللهم إلا سورة النساء والانسان، ذوداً عن ظلامات على النساء فسورة النساء للدفاع عنهنّ في ظلامات جاهلية وفيها اوامر عدة بالعدل والفضل لهن لأنهنّ كنّ مظلومات في تعديات الرجال او النساء، او تفريطٍ بحق الرجال او النساء بل الواجب العدل والفضل بينهما دون تعدٍ واجحاف لا من الرجال على النساء ولا من النساء على الرجال.

### الجملة الخامسة:

**(فالمرءة بشرعتكم نصف وارث، فللذكر مثل حض الانثيين، وهي نصف شاهد فان لم يكن رجلان فرجل وامرءتان فللرجال عليهن درجة وهذا عدل الظالمين...)**

ولكن كون ميراث الزوجة والبنت نصفاً هو العدل لأن الزوجة آخذة النفقة من

زوجها والبنت من والدها ومن ولدها فما تاخذ من الميراث يبقى لها كثير، ولكن الزوج والوالد وكذلك الولد ينفقون ولا يبقى لهم شيءٌ بل يبقى عليهم ديونٌ، وهذه ضابطة في الميراث إلا بعضاً يسوى بين الرجل والمرءة كالوالدين فلكل منهما السدس او تفضل الوالدة على الوالد فثلث للوالدة على اختلاف الحال، وكذلك الاخوة والاخوات من والد او والدة من ولدهما، ثم اذا كانت الزوجة محتاجة الى ازيد مما ترث فلها من الثلث ما يكفيها، اذاً فالميراث بين الزوجين عادلة دون ظلم بل هي تزيد عليه ميراثاً لما ذكرناه.

واما ان شهادة المرأة نصف شهادة الرجل فهذا ضابطة قد تستثنى في باب الدين ﴿فان لم يكونا رجلين فرجل وامرءتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الأخرى﴾

وهذه الضلالة هنا تعني النسيان، اذاً اذا كان هذا النسيان في الرجل الشاهد لابد ان يكون بديل واحد اثنان، او اذا كان الرجلان الشاهدان كقسم من النساء ينسون فرجلان بديل رجل، ولا شك ان الرجولة كضابطة أقوى من الأنوثة إلا في موارد استثنائية، والاصل في الشهادة هو اليقين ولو كان من رجل واحد او امرءة واحدة في باب الدين، ثم في ابواب التخلفات الجنسية سوى المساحقة، فالنساء يطردن عن رؤية الزنا او اللواط فلا تقبل شهادتهن لانها فسق منهن لعدم السماح لرؤيتهن التخلفات الجنسية سوى المساحقات فان شهادات الرجال فيها غير مقبولة اطلاقاً، فشهادات الرجال والنساء مقبولة او غير مقبولة، او شهادة امرأتين بديل رجل واحد، كل ذلك حسب العدالة في الحالات المختلفة.

وفي تعدد الزواج حسب شروطها القرآنية فضيلة ربانية لانه تعالى يقول ﴿وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى...﴾ وقوله تعالى ﴿فلن تستطيعوا...﴾ من مجموع

الآيتين نستنتج ان تعدد الزواج انما هو لايجاد العدل، ومثلاً في الآية الاولى سمح ايجاباً لزواج البنات اليتيمات لان اولياءهن قبل زواجهنّ يجب عليهم الاقساط بينهن فوق العدل ﴿**وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء**﴾ وهنا تبديل للاحسان المستصعب بالعدل لان التزوج بهن يحوّل الاقسط الى العدل، ثم بعد ﴿**مثنى وثلاث ورباع**﴾ و﴿**ان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة**﴾ وهو العدل بالنسبة لانفسهم لزوجاتهم والمجتمع، فاذا كان تعدد الزواج موجباً للظلم خلقياً او جنسياً او مالياً، شخصياً او اجتماعياً؟ فلا تعدد في الزواج ﴿**فواحدة أو ما ملكت ايمانكم**﴾ يعني اذا خيف الظلم ولو في زواج واحد فالى ما ملكت ايمانكم، ثم الآية الثانية القائلة ﴿**فلن تستطيعوا...**﴾ يعني استحالة العدل في المحبة بينهن، فليس واجباً الا العشرة المستطاعة.

## ٢٥) سورة الزواج

**الجملة الرابعة:**

**(من طلّق زوجته الا لزناها فقد زنى ومن تزوّج مطلّقة فقد زنى ومن اشرك بزوجته اخرى فقد زنى وما للزاني الى الجنة من طريق...)**

ولكن هذه الاحكام الاربع تحكات على الحق اولاً: أن طلاق الزوجة حسب القرآن ليس إلا عند العسر او الحرج ولقوله تعالى ﴿**واللاتي تخافون نشوزهنّ...**﴾ تقرّر ان النشوز المخيف من الزوجة على الحياة الزوجية لابد اولاً من ازالتها حتى حضور الحكمين، فان لم تزل ناشزة جنسيةً او عقيديةً ايمانيةً، ام ماليةً ام ما شابه من نشوزهن، فهنا الطلاق تخليصاً للحياة الزوجية المنحرفة الى الحق المرام، فان البقاء على هذه

الزوجية الناشزة نشوزٌ عن الحق فليس طلاقها لزناها فقط.

الثاني: التزويج بمطلقة ان كان صالحاً للحياة الزوجية فهو عفاف واجب عند العسر او راجع عند الحرج للطرفين فكيف يكون زناً! فهل المرءة المطلقة تصبر على العزوبة او تزني لان الزواج بها محرم!؟

الثالث: من اشرك بزوجه اخرى بشرط الصلاحية في هذه الزواج فقد اتى بامر واجب او مستحب فكيف زنى، ولا سيما في حال اكثرية النساء على الرجال فهل الزائد عن الزوجة الواحدة لرجل واحد اذا كان زناً فهل تصبر على العزوبة او تزنى؟

الرابع: كيف ليس للزاني الى الجنة من طريق فاذا طاب او شفع له، أو لم تتب ولم يشفّع له ولكنه مؤمن عاملاً لصالحات فله طريق الى الجنة مهما عذّب عذاباً بزناه.

## ٢٦) سورة الطلاق

### الجملة الاولى:

(اما سقط احدكم في شرك الزنى استعان بنا على تحليل المحرمات من بدع و فجور مع زمر النساء الا ساء ما تحللون وما تحرمون...)

اما الزنا فليس شركاً، بل ومن اعلى الشرك: باسم الاب ولكلمة والروح الإله الواحد الأوحد.

وليس الايتان بالمحرمات الا فسقاً لا شركاً ولا سيّما ما ذكرتم من ذي قبل من الزواج بالاربع وانتم حرّمتموها بدلاً عن ايجابها او تحليلها، والجملة الثالثة تكرارٌ لما سبق وقد اجبنا عنها فلا تكرار.

## ٢٧) سورة الحلف

**الجملة الحادية عشر:**

**(ووصينا عبادنا ان لا يحلفوا باسمنا ابداً وجوابهم نعم أولا فقلتم بانّ من كان حالفاً فليحلف باسم الله او يصمت وهذا قول الكفرة المارقين...)**

ولكن الحلف حسب القرآن يختص باسم الله في ما اذا كان الحلف صالحاً، ولكنه ممنوع في ما لم يكن صالحاً مثل ان يحلف بالله لفعل الحرام او تـرك الواجب او مـباح فقولكم خلافاً لهذه الحقيقة هو قول الكفرة المارقين

## ٢٨) سورة المائدة

**الجملة الثالثة:**

**(ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها فداءً ودماً زكياً...)**

ولكن الفداء لا يشرب من كاسٍ والدم ليس زكياً حتى يشرب مهما كان طاهراً ـ الا الدم الباقي داخل الجسد في المذكى ـ فكيف بالدم النجس.

**الجملة الرابعة:**

**(فمن آمن و طعم وشرب على مائدتنا فلن تجوع نفسه ولن تعطش روحه فقد صار انساناً مفدياً)**

ولكن الطعام والشراب المربوطان بالجسم ليسا هما يحتمان على الطاعم والشارب عدم الجوع لنفسه وعدم العطش لروحه، فلكل من الروح والجسم طعام وشراب يخصّه دون خلط بينهما، وانتم تكررون هذه الاغلاط كثيراً وتظنون انّها تثبت حقاً والباطل مهما تكرر لا يثبت حقاً الا باطلاً على باطلٍ.

## ٢٩) سورة المعجزات

**الجملة الخامسة:**

(يا ايها الناس انا ايّدناه بآيات ومعجزات أقرَّ بها الانس والجان والشيطان واهل الشرك والكفران...)

ولكنها معجزات عاجزات شيطانية لا يقربها الا الشيطان واهل الشرك والكفران دون العقلاء من الناس

**الجملة السادسة:**

(اما شفينا الاكمه والأبرص وأحيينا الموتى وأشبعنا الجياع آلافاً فايّ آيةٍ غبّ ذلك تطلبون وبأيّ آياتنا تكذبون...)

ولكن هذه المعجزات كان من صاحب الانجيل لا من مولف (الفرقان الحق)!! الا خرافات وضلالات ودعايات.

## ٣٠) سورة المنافقين

**الجملة الثانية:**

(ومكروا ومكر الشيطان والشيطان خير الماكرين) وهل للشيطان خير حتى يكون خير الماكرين، انما الله تعالى هو خير الماكرين بالحق والشيطان هو شر الماكرين بالباطل).

فما لصاحب الفرقان الحق لا يعرف الباطل عن الحق!

**الجملة الثالثة:**

(واوردكم جهنم جميعاً وان منكم الا واردها وكان عليه امراً مقضياً...)

كُم هنا في القرآن تعني كافة المكلفين وهم يردون الجحيم لا للعذاب فقط بل يرده المؤمنون ايضاً لكي يروا سجن الكافرين، وهذه رحمة عليهم مع رحمة الجنة ﴿وان منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ثم ننجي الذين آمنوا ونذر الظالمين فيها جثياً﴾ فورودها لا يختص بعذابها، بل عذب للمتقين وعذاب للطاغين امثالكم.

## ٣١) سورة القتل

**الجملة الثانية:**

(وما كان الدين القيم اكراهاً على الكفر بالسيف فلا اكراه في الدين فأنى يهدي الكافرون المؤمنين)

ولكن ﴿لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾ الدين الحق متبيّنٌ عن الباطل فلا اكراه في قبوله وكما لا اكراه في قبول الكفر.

والدين الحق ببراهينه يفرض على العاقل قبوله فاذا عاند الدين الحق واخذ يضل اهل الحق فليحارَب صداً عن الضلال.

والقتل قد يكون واجباً كما يُقتل المحاربون والمقاتلون في سبيل ابطال الحق، وقد يكون محرّماً وهو القتل دون سببٍ يجوّزه.

## ٣٢) سورة الجزية

**الجملة السادسة:**

(ومنهم من اشترى دين الحق بالجزية عن يد صاغراً ذليلاً)

ولكن جزية الحق من اهل الكتاب في البلاد الإسلامية ليس لاشتراء دين الحق، وانما هو ثمن الحفاظ واجرته في البلد الاسلامي، وكما ان المسلمين يدفعون اموالاً كضرائب لنفس القضية، وليست تأدية الجزية بذلّة ومهانة، فالمعنى من ﴿وهم صاغرون﴾ أنهم لا يجوز أن يدفعوا الجزية مستكبرين، لا أذلاّء مستصغَرين، فاصاغر مقابل المستكبر، فكما لا يجوز لمسلم في تأدية الضريبة الاسلامية لصالحة الدولة الاسلامية مستكبراً، كذلك لا يجوز لغير المسلم ان يدفع الجزية بدل الضريبة مستكبراً.

**الجملة العاشرة:**

**(وافتريتم على لساننا الكذب وقلتم ليس عليك هداهم ولكننا نهدي من نشاء ونضل من نشاء فكان قولاً مكراً)**

فهل المكر من الله انه يهدي الى الحق من يحق هداه، ويضل من يعاند الحق؟ ثم ﴿ليس عليك هداهم﴾ لا تعني هداية الدلالة الرسولية، فان الرسالة لا تعني الا الدلالة الى الحق بوحي الله، ولكن الايصال الى المطلوب الحق ليس من فعل الرسول ونما هو من الله تعالى ان شاء.

## ٣٣) سورة الإفك

**الجملة الاولى:**

**(انا انزلناه فرقاناً عربياً فصّلنا آياته على علم...)**

ولكن هذا الفرقان الحق! ليس حقاً، ولا عربياً صالحاً ففيه اغلاط لغوية ومعنوية لا تعدّ ولا تحصى، فقد اتاه الباطل من عند المولف او المولفين الذين غلطوا في جملاته تقلاً

لآيات قرآنية او كلمات منها بصورة باطلة، ثم ابطلوها من عند انفسهم، فذلك الفـرقان، دليل بنفسه انه ليس فرقاناً بل هو باطل فيه اغلاطٌ ومـناقضات كـثيرة، للـعقل والعـلم والوحي الرّباني القرآني وما سبقه من ساير الوحي الاصيل.

## الجملة الثالثة:

(ان الشيطان اذا اراد أن يضل قوماً استحوذ على امّيٍ منهم فأغوى قومه وزين لهم سوء اعمالهم فاضلهم وهم بضلالهم فرحون...)

ولكن الامّي توصيفاً لرسول الهدى محمدﷺ لا يعني إلا أنه لم يدرس عند مدرس وحياً وغير وحي قبل القرآن العظيم، فنزل عليه منذ رسالته القرآن الذي هو معجزة بنفسه فصاحة وبلاغة ومعنىً دون ايّ تنافرٍ، بخلاف ساير كتابات الوحي حيث حـرّفت عـن جهات اشراعها، ولكن القرآن بقي سليماً عن كل تحريف و تجديف كما اراد الله تعالى و ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً﴾.

ولكن لا اختلاف في القرآن لا كثير ولا قليل، فان كتابات من غـير الوحـي فـيها اختلافات كثيرة مهما كانت من علماء، ومن المعجزات في الوحي القرآني انه ما صدر الا من رجل امّي، فحتى لو تظاهر العلماء من دون الوحي الربّاني على تاليف كتاب لهداية المكلفين لما خلص من اختلافات كثيرة او تكاملات، ولكن القرآن ليس فيه اختلاف ولا تكامل لا لفظياً لا معنوياً فانه انزل بعلم الله وعلمه تعالى كمال مطلق لا تكامل فيه ولا تناقض. فلا اختلاف فيه لا كثير ولا قليل، ولكن الاختلاف في غير القرآن كثير وان كان من العلماء.

الجملة السابعة عشر:

(يا اهل الافك من عبادنا الضالين لا تغلوا في دينكم غير الحق وقد اتبعتم أهواء قوم ضلّوا من قبلكم واضلوا كثيراً فاضلوهم فانتم الاخسرون)

ولكن أهل الإفك هم الانجيليون وسائر الكتابيين غير المسلمين حيث غلّوا في دينهم غير الحق واتبعوا أهواء قوم ضلّوا من قبل، ومنه الثالوث المناقض للعقل والعلم وكتب الوحي الصالحة وهو اتباع لثالوثيين من المشركين كما ذكرناهم في كتاب (عقائدنا)

اذاً فاختلاق الثالوث انما هو تقليد أعمى من الذين ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً.

# ٣٤) سورة الضالين

عنوان الضالين وهو للرّد على غير المسيحيين ولا سيما المسلمين ولكن المسيحيين هم الضالون في كتاباتهم وعقائدهم واعمالهم.

# ٣٥) سورة الإخاء

الجملة السادسة:

(فتوبوا وآمنوا وأحب بعضكم بعضاً وأحبوا اعداءكم فتكونوا من أبناءنا الصادقين)

فهل إن هؤلآء هن ابناء الله وهو شرك، ثم حب الأعداء كيف يكون ايماناً وطاعة لله والله تعالى يعادي اعداءه واتباع سنة الله يقتضي حب المؤمنين وبغض الاعداء، فإذا أنتم ـ حسب ايمانكم ـ يجب عليكم أن تحبوا اعداءكم، فكيف تعادون المسلمين والقرآن

العظيم في هذه الجملات القاسية المعاندة وهم ليسوا من اعداءكم.

**الجملة العاشرة:**

**(ولا تنقموا من المعتدين لهم يغفر لكم ولا يغفر لمن لا يستغفرون للمذنبين..)**

والله هو المنتقم الاول من المعتدين والمجرمين، فكيف لا ينتقم المؤمنون بالله من المعتدين، ثم كيف نستغفر لهم والله لن يغفر لهم. **﴿ان تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم﴾**.

## ٣٦) سورة الصيام

**الجملة السادسة:**

**(ترهقون اجسادكم ونفوسكم نهماً فكأنكم ماطعمتم من قبل ولن تكونوا من بعد طاعمين)**

والصوم يرهق الاجساد، وذلك طاعة لله تعالى ولكي يَطعموا طعام الإرهاق والجوع للفقراء، ثم نفوسهم ترتقي بالصوم.

**الجملة التاسعة:**

**(ان الصيام الحق صيام القلب واللسان واليد والعين عن الفحشاء والمنكر والبغي سواء أكنتم جياعاً او متخمين...)**

ولكن لا ينحصر الصوم في هذه الامور، بل والصوم عن الامورالجسدانية مثل الاكل

والشرب والجماع، كما الصوم عن كافة المحرمات روحية وجسمية.

## ٣٧) سورة الانبياء

في هاتين السورتين أغلاط أجبنا عنها من ذي قبل فلا نعيد، فالقرآن يكرر حقائق جمة بصورة متشابهة، والفرقان الحق! يكرر اباطيل، فلا نطيل الجواب عليها.

## ٣٨) سورة الماكرين

**الجملة الاولى:**

**(إذ مكروا مكراً ومكرنا مكراً لكنا خير الماكرين واسرع مكراً ولنا المكر جميعاً...)**

ولكن مكر الله تعالى مكر دون ضعف وظلم بل هو عدل امام الماكرين السيئين الضعفاء، ثم كيف يكون المكر جميعاً لله والشيطان شر الماكرين! وفي هذه السورة غلطات اجبنا عنها في اشباهها.

## ٣٩) سورة الأميين

**الجملة الاولى:**

**(وما ارسلنا من رسول الا وآتيناه آية وكان من عبادنا الصادقين...)**

ولكن ما هي آيتك ايها المولف لـ(الفرقان الحق)! إلا جملات غير جميلات تدل على ضلالك المبين، آيات لضلالك عن الحق المتين.

**الجملة الخامسة:**

**(ويتلونه لغواً فجّ الاحكام رثّ الالفاظ غثّ الانباء كمثل عظام نخرة...)**

ولكن الفجّ والرث والغث. هذه الثالوث مجموع في دينكم الثالوث السالوس فاحكام القرآن احكام عادلة فاضلة على طول الخط، والفاظه في قمة البلاغة والفصاحة وانباءه صادقة مبشرة للمؤمنين ومنذرة للكافرين.

**الجملة الثانية عشر:**

**(فهو الذي بعث في الأميين رسولاً من انفسهم يتلوا عليهم اياته فاتبعوه ان يتبعون إلا الظنّ وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً)**

والقرآن حق يقين يثبت وحيه الفائق في لفظه ومعناه، واذا كان القرآن بهذا النمط العالي الغالي ظنياً فلا يقين اطلاقاً. ثم هل ان كتابات الوحي علمية على تحرّفها والقرآن ظنّي دون تحريف!

## ٤٠) سورة المفترين:

**الجملة الثانية:**

**(ولا تجعل يدك مغلولة ولا تبسطها كل البسط فما غلقتم ايدكم عن القتل والزنى والفجور وما بسطتموها للمحبة والعدل والسلام)**

وكل هذه الإعتراضات هي على المسلمين القرآنيين. ثم الآية تعني غلّ اليد او بسطها في المال، بالعوان بينهما دون افراط ولا تفريط، وما هي الرابطة بينهما وبين عدم الغل عن القتل و... حال ان بسط الايدي لقتال من يقاتلونكم سنّة حسنة صالحة كما يقول

الله تعالى ﴿وقاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا...﴾

فهل الذين يقاتلوننا لا نقاتلهم بل نظل مغلوقي الايدي وهذا اعتداء على انفسنا، وقد تكرر كثيراً عن مذمة القتال الاسلامي وليس في الاسلام قتال بدائي حتى مع الملحدين والمشركين. فكيف بغير المسلمين من اهل الكتاب، فانما المسلمون مأمورون بقتال من يقاتلونهم اعتداءً عليهم نفسياً او عقيدياً.

### الجملة الخامسة:

(وقلتم لاتجادلوا اهل الكتاب بما ليس لكم به علم...)

ولكن القرآن يقول ﴿ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم﴾

فالمسلمون مأمورون بالجدال بالتي هي احسن عقلياً وخلقياً حتى يهتدي اهل الكتاب، الا الذين ظلموا منهم يعني عاندوا الحق بعد ما تبين لهم فهم الضالون المضلّون ومعاندون مقاتلون قتلاً نفسياً او عقيدياً، فليتحول الجدال معهم الى قتالهم نفسياً او عقيدياً.

### الجملة السادسة:

(وقلتم: (لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) ثم نسختم قولكم بقولكم: (كلوا مما غنمتم حلالاً طيباً)

فهل إن الاكل مما غنم المسلم حلالاً طيباً من تجارات وزراعات ومساعي أُخرى هو من اكل مال اليتيم حتى يكون بين الآيتين تناسخ وانما المنسوخ هو عقل مؤلف هذا

الكتاب (الفرقان الحق)! لانه لا يفهم ساذج الكلام فكيف بغامضه.

فاذا كان كل غنيمة حلالاً طيباً من مساعي الإنسان هو من أكل مال اليتيم فليمت الانسان جوعاً، صحيحٌ ان غنائم دار الحرب مثل ساير الغنائم المحللة الطيبة محللة طيبة فهل ان الكفار المقاتلين للمسلمين ليس اموالهم حِلاً للمؤمنين ولا اقل ان تكون بديلة عن من قتلوه من المؤمنين.

## ٤١) سورة الصلوة:

### الجملة الاولى:

(ولحسنة بلا صلوة خير من سيّئة مع الصلوة)

فهل إن حسنة ـ وان كانت ضعيفة ـ بلا صلاة ـ وهي خير موضوع، وتركها سيّئة كبيرة ـ هي خيرٌ من سيئة مهما كان صغيرة مع الصلوة، بالرغم من أن الحسنات يذهبن السيئات، ومن احسن الحسنات الصلوة وهي تذهب سيئاتٍ وهي المعاصي الصغيرة: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾.

### الجملة الرابعة:

(فمن نوى أن يصلي فليدخل دائرة ويغلق بابه ويصلي خفية نجزيه علانية بعين العالمين)

ولكن الصلوة مع الجماعة فريضة على فريضة: اولاً: لان الجماعة فيها فريضة ما امكنت، ـ حسب المذاهب كلها ـ وثانياً الصلوة جماعة من شعائر الله فانها عبادة جماهيرية تُشوّق الآخرين اليها، ثم لا رياء فيها لانها في جماعة المصلّين وليست عملاً

شخصياً من العبادات حتى تدخل فيها الرياء.

**الجملة التاسعة:**

**(ولا يقدر احدكم ان يعبد ربين فالمال ربكم وايّا، تعبدون...)**

اولاً: لا يربّب أحد مالاً ولو كان ملحداً أو مشركاً. ثم اذا كان ربّان من الله تعالى ومن المال، يعبدان فربكم الثالوث اضلّ في عبادته.

## ٤٢) سورة الملوك

**الجملة الاولى:**

**(وقلتم لا إكراه في الدين ورحتم تكرهون عبادنا المؤمنين على الكفر فمن استسلم سلم ومن استمسك بدين الحق قتل قتلة المجرمين)**

ولكن نحن المسلمون لا نكره احداً على ايمانٍ فضلاً على الكفر فـ﴿لا اكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ﴾

ثم هل الإسلام كفر والمسيحية إيمان حتى لو أكرهناكم على الاسلام كان إكراهاً على الكفر! مثلاً على ذلك انسان يريد ان يقتل نفسه فهل ليس على المؤمنون ان يصدوه اكراهاً على أن لا يقتل نفسه فذلك الاكراه كفر وظلم!؟ ثم هذا «الدين» هو الايمان الصحيح براهينه، وقد ﴿تبين الرشد من الغي﴾ فعند تبيّنه يكره على لوازمه الفرعية، وإلاّ فلا اكراه.

# ٤٣) سورة الطاغوت

**الجملة الاولى:**

**(يا ايها الذين كفروا من عبادنا لقد قام منكم من أقام نفسه كفواً لنا وطفق يوهم الناس بأنه مختارنا وشريكنا إلا أنه لا شريك لنا ولم يكن لنا كفواً أحد في العالمين)**

والقرآن كتاب التوحيد الحق وكما يقول في سورة التوحيد ﴿ولم يكن له كفواً احد﴾ فهل إن رسول الله ﷺ المطاع باذن الله ورسالته شريك وكفو لله! كلا! بل الله تعالى مطاع أصالة «والرسول مطاع باذنه رسالة، وانما من الضلالة الغالية هي شرك الثالوث السالوس أن يؤخذ جزءٌ من الله، ويُعبد مع الله! اشراكاً في ذاته وصفاته وافعاله.

**الجملة الثامنة:**

**(وافتروا على لساننا الكذب بانا اشترينا من المؤمنين أنفسهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلنا وعداً علينا حقاً في الإنجيل ألا إن المفترين كاذبون فانّا لا نشتري نفوس المجرمين إنما اشتراها الشيطان اللعين)**

ولكن الشيطان اللعين هو الخالط بين الحق والباطل. فإن الله تعالى إشترى من المؤمنين أنفسهم بان لهم الجنة، لا من الكافرين، فالمؤمنون يفدون انفسهم وأموالهم في سبيل الله إذ يقاتلون في سبيل الله وعداً عليه في كتابات الوحي و«سيما القرآن العظيم. فهل الشيطان اللعين اشترى أنفس المؤمنين بقتالهم في سبيل الله؟!.

**الجملة التاسعة:**

**(واشركونا في عصبة تقتل وتصلب عبادنا وفرضوا لنا في خمس ما يغنموا الغزاة المجرمون)**

لكن آية الخمس تفرضه من كل الغنائم ومنها غنائم دار الحرب كما بيناه من ذي قبل، ثم لم يشرك بنفسه خمسها لذكر الرسول وذي القربى بعده أولاً، ولذكر الفقراء والمساكين وابن السبيل ثانياً).

فالثلاثة الاولى للدعوات الروحية الإسلامية أولاً لله في سبيل بلاغ مهمة التوحيد الراجعة لمنافعها الى المكلفين انفسهم دون الله، فإنه غني عن عباده، ثم للرسول في الدعوات الرسالية دون فائدة وعائدة مادية للرسول، ثم لأولي القربى وهم خلفاء الرسول المعصومون في سبيل الدعوة الى تصديق خلافة الرسالة المحمدية ﷺ، ثم الثلاثة الأخرى لصد الثغور الإقتصادية عن اليتامى والمساكين وابن السبيل، فاين الشركة مع الله إلا دعوة في سبيل الرسالة الربانية والامامة، واشباع المحتاجين، وكلها لله الواحد لا لغيره، فانما الشركة هي الثالوث، اشراكاً مع الله في ذاته وصفاته وافعاله!

## ٤٤) سورة النسخ

**الجملة الثامنة:**

**(وافتريتم على لساننا الكذب وقلتم باننا ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها فما اخطانا وما كنا غافلين...)**

ولكن نسخ آية رسولية أو رسالية أو آيةٍ من الوحي ليس خطاءً ولا غفلةً وكما يقول الله تعالى ﴿لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً﴾ فالشرائع الخمس من اولي العزم من

الرسل متناسخة حفاظاً على أصل الشرائع وهو الدين الواحد طاعةً لله تعالى، ولكن صور الطاعة لله أحياناً تختلف متكاملة أو مثل بعض البعض امتحاناً وابتلاءً. فهل هذه كذبٌ! فلتكن الشرائع الخمسة المتناسخة كاذبة.

**الجملة التاسعة:**

**(وقلتم وينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم آياته...)**

والآية ﴿وما ارسلنا من رسول إلا اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيّته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم آياته﴾ فهنا تمنيات الرسل ليست هي رسالاتهم. فكيف يتمنى الرسول أن يرسل إلا تحصيلاً للحاصل. انما تمنياتهم أن تؤثر رسالاتهم في المكلفين، ولكن الشيطان يلقي في عقائد وأحكام رسالية فيزين للمكلفين الحق باطلاً والباطل حقاً، ولكن الله ينسخ إلقاءات الشيطان ويحكم آياته للذين يهتدون.

**الجملة الثانية عشر:**

**(وإذا قيل هو قول افتراه، قلتم فأتوا بعشر سور مثله مفتريات إن كنتم صادقين)**

**والجملة الثالثة عشر:**

**(ولا يأتي السور المفتريات الا مفتر ومما توحي الشيطان)**

ولكن هذه الآية من الآيات المتحدية الذين قالوا القرآن مفترىً على الله فيتحداهم الله تعالى فيها بأنه إن كان القرآن مفترىً فأتوا بمفتريات مثله فإن، الإفتراء من شغل الشيطان وله أن يأتي بافتراء بعد افتراء فجمّعوا الشياطين من الإنس والجن أن ياتوا

بسورة مثل القرآن. ثم جمّعوا كافة الانس والجن على أن يأتوا بمثل القرآن لكنه لم يات أحد ولن يأت بمثله ابداً حتى في الفاظه فضلاً عن معانيه، اللهم إلا بشطحات فارغة عن الحق مثل الفرقان الحق! فلا اهل الباطل ولا اهل الحق من دون وحي الله تعالى يستطيعون أن ياتوا بمثل سورة من القرآن فإن القرآن معجزة بالغة عالية بنفسه.

## ٤٥) سورة الرعاء

### الجملة الخامسة:

**(إن الراعي الصالح يبذل نفسه في سبيل رعيته والراعي الطالح يبدد رعيته في سبيل رعيته وكل يعمل على شاكلته وينال جزاءً وفاقاً ولا يظلمون)**

ولكن الراعي الصالح حسب العقلية الإنسانية والشرعة الربانية عوان بينهما، لا يبذل نفسه في سبيل رعيته، وإنما يجاهد للحافظ والدلالة الصالحة في سبيل إصلاح رعيته، لأنه إذا أهلك نفسه فلا راعي لهم يرعاهم، والراعي الطالح هو الذي يخالف رعاية الرعيته، وفرية كافرة على المسيح عليه السلام انه لُعن باللعن الصليبي فالتعن بدليلاً عن المسيحيين الملعونين، فهم لا يعذبون على لعناتهم بل المسيح عليه السلام لعن ودخل الجحيم بديلهم! لان آية تورانية تقول: ملعون من صلب على خشبة، ولكن هذه الآية لا تعني إلا أن المصلوب على خشبة إنما يصلب لأنه معلون، وقد فصلنا القول حول هذه اللعنة اللعينة في كتاب عقائدنا)

## ٤٦) سورة الشهادة

**الجملة الرابعة:**

**(وعلّم الاميين: امّي كافر فزادهم جهلاً وكفراً)**

**والجملة الخامسة:**

**(واخرجهم من النور الى الظلمات واضّلهم قسراً)**

لكن هذا الامي وهو محمدﷺ جاء على أميته حيث لم يدرس عند ايّ مدرس سوى الله تعالى منذ بداية رسالته، ذلك الامّي أخرج الكافرين من الظلمات إلى النور، أفليس من المعجزات الربانية أن ياتي أمي بما فيه تفصيل كل شيء هدىً ورحمة؟ اجل «أمي» لم يدرس عند غير الله، فلما اوحي اليه صار مدرساً للعالمين اجمعين، حال ان من درس عند علماء العالمين لا يقدر ان يكون مدرساً دون خطأ للعالمين.

## ٤٧) سورة الهدى

لا هدى في سورة الهدى فإن فيها كلمات مضللة كما اسلفنا نقضها.

## ٤٨) سورة الإنجيل

**الجملة الاولى:**

**(يا ايها الذين ضلوا من عبادنا تقولون: وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الفاسقون)**

ومما انزله الله في الانجيل وساير كتابات الوحي بشارات بمجي محمدﷺ من

مكّة المكرمة وفيها حوالي ستين بشارة باسمه و سماته واعماله الصالحة المصلحة، كما فصلناها في كتابنا (رسول الاسلام في المكتب السماوية او أقل ما يجب على أهل الإنجيل أن يراجعوا الى تلكم البشارات السارة حيث تحملهم على الايمان بهذا الرسول.

ومن هذه البشارات ما في انجيل يوحنا الحواري في الفصول الرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر يقول باللغة السريانية (أنا بِتْ طالِبِن مِنْ بَبي وحين پارَقليطا بِتْ يَبِل لُو خُون هل أبد)

وانا أطلب من خالقي أن يرسل اليكم پارقليطا آخر ويكون معكم إلى الأبد) وفي يوحنا ١٦ ـ ٧ ليكن اقول صدقاً ان ذهابي مفيد وإن لم اذهب الفارقليطا لا يجيئ» والفارقليطا بمعنى محمد واحمد وفي اللغة اليونانية پريكليطوس.

الجملة الرابعة: (تقولون إن كنت في شك مما أنزل الله فاسئل الذين يقرءون الإنجيل)

ولكن الآية القرآنية بديل الإنجيل: الكتاب، يعني أن كتابات الوحي تصدق الرسالة القدسية الإسلامية.

## ٤٩) سورة المشركين

في جملاتها الثلاثين يستدل بأدلة ـ هي أعلة ـ على أن القرآن يأمر بالإشراك فإنه بعدما يفرض طاعة الله يشرك بها طاعة الرسول (ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) فهل هذه الآية وأمثالها تجعل الرسول شريكاً مع الله في الطاعة! كلاًّ فان طاعة رسول الله باذن الله هي طاعة الله وعصيانه عصيان الله، إذاً فهل إن طاعته المأمور بها من الله إشراك بالله «فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون» وهم يتناسون ثالوثم المنحوس.

## ٥٠) سورة الحكمة

**الجملة الاولى:**

**(يا ايها المنافقون من عبادنا الضالين تقولون آمنا بالله وبما اوتي عيسى والنبيون لا نفرق ين أحد منهم... وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض)**

ولكن تفضيل الرسل بعضهم على بعض ليس تفريقاً بينهم، فان الرسل بدرجاتهم كلهم رسل الله يدعون الى الله وطاعته وعبادته فلا نفرق بينهم في هذه الحقيقة الرسالية فلا تفريق بينهم أنفسهم على درجاتهم في الحق ولا تفريق بينهم وبين الله وكما في آية قرآنية. فـ«لا نفرّق» تختلف عن (لا نفرُق) فهنا فرق بين الرسل في درجات، ولا تفريق بينهم في رسالاتهم عن الله، ولا رسالاتهم من الله، بل هم وحدة متكاملة في رسالات الله. فافهم يا مؤلف (الفرقان الحق)! «وان هذه امتكم واحدة وانا ربكم فاتقون» واحدة في الاتجاه الى الله في دين الله، مهما يفضل بعضهم على بعض في درجات الرسالات، وبعض الكيفيات في بعض احكام الله.

## ٥١) سورة الوعيد

كرّر في هذه السورة خرافات وتُهماً أجبناً عنها من ذي قبل فلا نعيد.

## ٥٢) سورة الكبائر

**الجملة الاولى:**

**(يا ايها الذين كفروا من عبادنا الضالين لقد جعلتم من جناتنا مواخر للزناة ومفاوز للقتلة ومخادع رجس للزانيات ونُزُل دعارة للسكارى والمجرمين)**

ومثلها في الجملة الثانية والثالثة

ولكن ميعاد الجنة في القرآن يخص المؤمنين العاملين الصالحات، فهم يجزون بخيرات روحية وجسدية في الجنة كما عملت ارواحهم وعملوا بأجسادهم خيرات روحية وجسدية، وحرمان أبدان المؤمنين عما عملوا من الصالحات ظلم بأحد الشريكين، وهما الروح والجسد. فهل إن النكاح شرعياً في الدنيا من الزنى حتى يكون في الجنة من الزنى والدعارة!

**الجملة السادسة:**

**(وزعمتم بان ابراهيم كان على ملتكم مسلماً)**

ولكن وصف ابراهيم في القرآن بأنه كان حنيفاً مسلماً لا يعني الإسلام الأخير، فإن شرائع الله كلها اسلام على درجاتها، والأخيرة هي الإسلام المحمدي حيث لا يُقبل الا إيّاه منذ انبعاث محمدﷺ إذاً فكافة الشرائع منذ بداية الإسلام المحمدي كفر وإن كانت إسلاماً قبله.

## ٥٣) سورة الاضحى

ولقد سبق انّ اضافة طاعة الرسول بطاعة الله ليس إشراكاً بالله فطاعة الله أصلية وطاعة رسول الله فرعية حيث يطاع بإذن الله ورسالته.

## ٥٤) سورة الأساطير

فيها تُهم على القرآن العظيم ذكرناها مع اجوبتها من ذي قبل.

# ٥٥) سورة الجنة

**الجملة الأولى:**

**(ما كانت الجنة إلا مرتعاً للأرواح الطاهرة المتطهرة)**

**الجملة الثانية:**

**(لا يتزوجون فيها ولا يطعمون ولا يشربون وهم كالملائكة بحمدنا يسبحون)**

وقد أجبنا عن هذه الفرية الظالمة، ونصّ كتابات الوحي ولا سيما القرآن يزوّد المؤمنين في الجنة بنعم روحية ومادية.

# ٥٦) سورة المحرضين

تندد في جملات على القتال الإسلامي في سبيل الله وقد أجبنا عنه بصورة مفصلة

# ٥٧) سورة البهتان

هذه السورة ما أتت الا بيهتانات ضد القرآن حيث تعدّه من شرعة الشيطان. وما هي إلا اختلافات زورٍ وغرورٍ في التوراة والانجيل، ومن أراد الإطلاع على أكاذيبهم فليراجع كتبنا الثلاثة (المقارنات بين الكتب السماوية وعقائدنا بين الكتب السماوية ورسول الاسلام في الكتب السماوية) رداً على أربعة عشر كتاب من الأستاد الحداد البيروتي رئسس مطارنة الشرق الأوسط باسم: القرآن والكتاب.

## ٥٨) سورة اليسر

فيها إدعاءات ودعوات ضالة ومضللة ضد القرآن العظيم

## ٥٩) سورة الفقراء ٦٠) الوحي ٦١) المهتدين

ولا فقر في فقراءها إلا فقر الجهل والايمان، ولا في وحيها إلا قسم من وحي الشيطان، ولا في اهتداءها الا ضلال مبين! وقد كرر في هذه السور الثلاث نقود وايرادات على القرآن العظيم تتركز هي وسواها من سور الفرقان الحق! على النكاية بالقرآن العظيم حول الإشراك المتخيل فيه، حال أنّ إشراك الثالوث هو الإشراك، وعلى وجوب قتال المقاتلين وعلى جواز تعدد الزواج وعلى الجنة الجسمانية وما اشبه من خرافات واغلوطات ضد الحقائق الرزينة ضد القرآن العظيم.

## ٦٢) سورة طوبى

**الجملة الرابعة:**

**(طوبى للداعين للسلام فهم ابناء المقربون)**

ولكن يا بوساء لهولاء الداعين أمام المعاندين القتالين للمؤمنين، ثم في ساير جملاتها مثل ساير السور تكرارات من نكرانات كاذبة فلا نعيد الاجابة عنها.

## ٦٣) سورة الخاتم

**الجملة الثامنة:**

**(وان كنتم في ريب مما انزلنا في الفرقان الحق من نور ومحبة ورحمة وحق وسلام فأتوا بسورة من مثله...)**

وسبق الجواب عن هذه الهرتقة، فكم من جهال وشياطين يأتون بمثل هذا الكتاب وهو أشطن من كافة الشيطنات .

**الجملة الرابعة عشر:**

**(وما جعلنا هذا الفرقان الحق إلا رحمة وبشرى للكافرين ولتطمئن به القلوب المؤمنين)**

ولكن من الصحيح انّ هذا (الفرقان الحق!) رحمة وبشرى للكافرين الضالين حيث يشاركونكم ضد الحق المبين في القرآن العظيم، وهل للكافرين بشارة في كفرهم!

## ٦٤) سورة الاصرار

وليس في جملاتها الا اصرارات على تصديق الباطل وتكذيب الحق كما سبق ويلحق.

## ٦٥) سورة التنزيل

وليس في سورة التنزيل الا تنزيلاً رذيلاً لأباطيل كما سبق ويلحق.

## ٧٠) سورة التحريف

ومن التحريفات من سورة التحريف الجملة السادسة (تزول السماوات والارضون ولا يزول حرف او نقطة من الشريعة الحقة في الانجيل الحق والفرقان الحق وانّا لها لحافظون).

ولكن تزول كلمات وجملات لفظية ومعنوية من الانجيل المحرّف، والفرقان الحقّ! جله.

## ٧١) سورة العاملين

في هذه السورة كما في غيرها شطحات وغلطات مثل الجملة الثالثة عشر (أنّى للمسافحين ان يطلقوا النساء والحور العين والولدان ولهم الغرائز ويعوج الى اعتاب الطهر والمحبة والسلام).

ولكن طلاق النساء قرآنياً يختص بحالة العسر في الحياة الزوجية، ثم حور العين لا عسر في الزواج بهن حتّى يطلّقن، ثم الولدان لا يزوجون برجال حتى يطلّقوا.

## ٧٢) سورة الآلاء

في هذه السورة يذكر نعماً خيالية ثم يكرر (فبأي آلآلاء تكذبون).

اقتباساً كما في ساير جملات هذا الكتاب من القرآن وهنا من في سورة الرحمن.

## ٧٣) سورة المحاجّة

في هذه السورة حجاجات باطلة مبطلة للحق الحقيق.

## ٧٤) سورة الميزان

**ومن جملاتها:**

(وقال عيسى من اشرك بزوجته اخرى فقد زنى)

**وفي الجملة التاسعة:**

**(وقلتم وانكحوا ما طاب لكم من النساء)**

**وفي الجملة الثانية عشر:**

**(وقلتم لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء... وهم نجس كفّار).**

ورداً على الجملتين الاولتين اجابات سبقت، ثم في اتخاذ اليهود والنصارى اولياء ايجابات وسلبيات ولمن ليس معانداً فعلينا ان ندلّهم الى الاسلام.

ثم نعاند من يعاندوننا، كما يعاندون الله والله معاندهم، واما نجاستهما فلم ينجس القرآن أبدان اهل الكتاب ولا ساير المشركين والملحدين. انما يقول القرآن (انما المشركون نجس) والاشراك هو من الروح فارواحهم نجسة دون الابدان فانها ليست بمشركات و لا موحّدات.

هذه ردود على شطحات «الفرقان الحق»! وفيه كثير من غلطات وتحريفات، واساءات ضد الحق، وهذه مختصرات غير مختصرات، فصّلناها في تفسير الفرقان، وعقائدنا، والمقارنات ورسول الاسلام في الكتب السماوية وما أشبه من كتبنا الـ(١٣٠) فلتراجع، ونحن على أهبة واستعداد للجواب الجاد عن مشاكل وايرادات قد ترد على القرآن العظيم

الهاتف ٢٩٣٤٤٢٥ ـ ٠٢٥١ قم المقدسة

نفس الرقم الفكس الانترنت: Sadeghi@ forghan.org